

## معالجة المواقع الإلكترونية للصحف

المصرية لقضايا أطفال الشوارع واتجاهات

الجمهور نحوها

دراسة تطبيقية

مروة جمال السيد عليوة

أ.د/ صالح السيد عراقي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم العلوم الاجتماعية

والإعلام - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

أ.م.د/ نادية محمد عبد الحافظ

أستاذ الصحافة المساعد بقسم العلوم الإجتماعية

والإعلام - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن - العدد الثاني - مسلسل العدد (16) - أبريل 2022

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

[JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

E-mail المجلة الإلكتروني

## معالجة المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لقضايا أطفال الشوارع واتجاهات الجمهور

نحوها

دراسة تطبيقية

مروة جمال السيد عليوة

أ.م.د/ نادية محمد عبد الحافظ

أ.د/ صالح السيد عراقي

أستاذ الصحافة المساعد بقسم العلوم

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم العلوم

الاجتماعية والإعلام - كلية التربية النوعية - الإجتماعية والإعلام - كلية التربية النوعية -

جامعة الزقازيق

جامعة الزقازيق

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا أطفال الشوارع وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحوها وذلك من خلال التعرف على مدى اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية بظاهرة أطفال الشوارع وكذلك التعرف على المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الصحف الإلكترونية في معالجة قضايا أطفال الشوارع وأيضاً رصد الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قضية أطفال الشوارع في مواقع الصحف الإلكترونية وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات حول الظاهرة ، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص النتائج ، واصدار تعميمات بشأن المواقف أو الظاهرة التي نقوم بدراستها . وتسعى الدراسة الحالية الى وصف وتحليل خصائص معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا أطفال الشوارع ، للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها ، معرفة تأثير تلك المعالجة على اتجاهات الجمهور نحو قضايا أطفال الشوارع .

وتم استخدام منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي وأداتي استبيان وذلك من خلال عينة قوامها 400 مفردة من الجماهير الذين يقومون بمتابعة قضية أطفال الشوارع من خلال الصحف الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة منها: أن (الخبر الصحفي) جاء في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع بنسبة (60.82%) وأيضاً تعدد وتنوع الأطر الإعلامية التي وظفتها الصحافة الإلكترونية في معالجتها لقضايا أطفال الشوارع، فقد جاء في المرتبة الأولى (اطار الاهتمامات الانسانية) حيث بلغت نسبته (59.02%) يليه في

المرتبة الثانية (إطار الصراع) حيث بلغت نسبته (10.57%)، يليه في المرتبة الثالثة (إطار النتائج الاقتصادية) حيث بلغت نسبته (9.79%)، يليها في المرتبة الرابعة (إطار التعاون) حيث بلغت نسبته (9.28%)، يليه (إطار الاحتياج) حيث بلغت نسبته (7.73%).

وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن 61% من المبحوثين عينة الدراسة يتابعون مواقع الصحف الإلكترونية المصرية أحيانا، بينما نسبة 25.25% يتابعونها بصفة دائمة، في حين أن نسبة 13.55% منهم يتابعون الصحف الإلكترونية بصفة نادرة

الكلمات المفتاحية: الخبر الصحفي - الصحف المصرية - أطفال الشوارع - الأطر الإعلامية.

#### Abstract:

The study aimed to identify the reality of newspaper websites' handling of street children's issues and their impact on the public's attitudes towards them, by identifying the extent to which newspaper websites are interested in the phenomenon of street children, as well as identifying the sources that newspaper websites relied on in dealing with street children's issues, as well as monitoring media frameworks. used in covering the issue of street children on the websites of electronic newspapers, through the use of the descriptive approach by describing what is an object by collecting data about the phenomenon, then interpreting those data and drawing conclusions, and issuing generalizations about the situations or phenomenon that we are studying. The current study seeks to describe and analyze the characteristics of newspaper websites' treatment of street children's issues, to obtain accurate information and data about them, and to know the impact of that treatment on the public's attitudes towards street children's issues. The survey method, both quantitative and qualitative, and two questionnaire tools were used, through a sample of 400 individuals from the masses who follow up on the issue of street children through electronic newspapers. The study reached several important results, including: that (press news) came at the forefront of the journalistic arts used in dealing with street children's issues with a percentage of (60.82%), and also the multiplicity and diversity of media frameworks employed by the electronic press in dealing with street children's issues, it came in the first place (The framework of humanitarian concerns) with a percentage of (59.02%), followed by the second rank (the conflict framework) with a rate of (10.57%), followed by the third rank (the economic results framework)

with a percentage of (9.79%), and then in the fourth rank (the framework of human interests) Cooperation) with a percentage of (9.28%), followed by (the need framework) at (7.73%).

The results of the study showed that 61% of the respondents in the study sample follow the websites of the Egyptian electronic newspapers sometimes, while 25.25% follow them permanently, while 13.55% of them follow the electronic newspapers on a rare basis.

**Keywords:** press release - Egyptian newspapers - street children - media frameworks.

تعتبر ظاهرة أطفال الشوارع من أهم الظواهر الاجتماعية العالمية الآخذة في النمو والتزايد والإنتشار خاصة في الدول النامية خلال العقدين الأخيرين، وقد أصبحت أكثر وضوحاً مع التغير الإقتصادي العالمي وهيمنة العولمة، ومانتج عن ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية، حيث تعتبر فئة أطفال الشوارع من الفئات الضعيفة التي تعاني الطفولة المهمشة والمتسبعة في المجتمع نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي مر بها المجتمع المصري، بأنها من الأمور التي حظيت باهتمام الكثير من علماء الاجتماع والاعلام محاولين وضع توصيف دقيق لمفهوم ظاهرة أطفال الشوارع حيث ترى أميرة عبد العظيم بأن أطفال الشوارع هم تلك الفئة من الأطفال والمراهقين الذين لا يتجاوز عمرهم 18 عام ويعيشون بلا مأوى ويقضون ساعات طويلة في الشارع وفي الساحات العامة .

وأصبحت قضايا الطفولة محل اهتمام، وبحث على المستوى العالمي ، وعقد لهذا الغرض العشرات من المؤتمرات العالمية والإقليمية والمحلية ، إضافة إلى تصديق وتوقيع جميع الدول على الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل، وظهرت قوانين وطنية تتمثل في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والتي تزيد من الاهتمام بالطفولة.

وفي الوقت الذي يشهد فيه العالم التطور والإزدهار لمختلف ظروف الحياه الإجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية ومن تطور في مختلف المجالات المعيشية والترفيهية ، إلا أن هناك شرائح من المجتمع تعيش الفقر والتشرد رغم كل ما نراه من ترف بجبهات أخرى.

وأولت الدولة المصرية اهتماماً ملحوظاً بالطفولة عامة، وأطفال الشوارع خاصة ، حيث صدقت مصر على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في سبتمبر 1990م، تشير إلى أن الأمم المتحدة قد أعلنت في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن للطفولة الحق في رعاية ومساعدة خاصتين اقتناعاً منها بأن الأسرة تعتبر الوحدة الأساسية للمجتمع، والبيئة الطبيعية لنمو ورفاهية جميع أفرادها وبخاصة الأطفال، ينبغي أن تولى الحماية والمساعد اللازمتين لتتمكن من الاضطلاع الكامل بمسئولياتها داخل المجتمع، وتقر بأن الطفل لكي تنشأ شخصيته بشكل كامل ومتناسق، ينبغي أن ينشأ في بيئة عائلية في جو من السعادة، والمحبة والتفاهم،ينبغي إعداد الطفل إعداداً

كاملاً ليحيا حياة كريمة وتربيته بروح المثل العليا المعلنة في ميثاق الأمم المتحدة، خصوصاً روح السلم والكرامة والتسامح والمساواة والإخاء.

وتعد ظاهرة أطفال الشوارع نتاج للأبعاد الاقتصادية السيئة والتحولت الاجتماعية المصاحبة لها والتي تتعرض لها معظم المجتمعات الفقيرة ولعل من أبرز الآثار السلبية المترتبة على انتشار ظاهرة أطفال الشوارع اجتماعياً التفكك الأسري والأمية والإدمان واقتصادياً ( الفقر والبطالة والتسول) ، وأن هذه الفئة من الأطفال يعانون كل انواع الاهمال والتجاهل ولا يتمتعون بأي نوع من أنواع الرعاية من أسرهم التي تعاني هي الأخرى من الظروف الاقتصادية قاسية الأمر الذي دفع هؤلاء الأطفال للهرب إلى الشارع.

#### مشكلة الدراسة:

في ضوء الإهتمام بالطفل وتربيته وتعليمه وتنقيفه واعداده لتولى مهامه المستقبلية كان ولا يزال محور اهتمام العالم فلا بد من الاهتمام بالأطفال وتقديم الرعاية اللازمة لهم وتقديم الوعي اللازم للأسر المصرية لكيفية الحفاظ على أطفالهم من التشرد والانحراف . وظاهرة أطفال الشوارع ظاهرة منتشرة بوضوح في كافة المجتمعات في أنحاء العالم ، اذ صرحت الأمم المتحدة أن ما يزيد عن 150 مليون طفل في مختلف أنحاء العالم في وقتنا الحاضر ، يصنفون ضمن أطفال الشوارع ، اذ يجبر الكثير منهم على كسب لقمة عيشهم بطرق مهينة مثل البحث في القمامة ، بيع البضاعة البسيطة كباعة متجولين في الأحياء والمدن الفقيرة .

يؤدي الانترنت وتحديدًا ( مواقع الصحف الإلكترونية ) دوراً مهماً في حياة المجتمع المصري كوسيلة للتواصل بين الصحف الإلكترونية والجمهور بكافة فئاته من كبار وشباب وأطفال علاوة على المشاركة الايجابية والفعالة للجمهور مع مواقع الصحف الإلكترونية (سواء على الانترنت أو الهواتف المحمولة) لمتابعة كافة القضايا التي تحدث مما ساعد على تسهيل تبادل المعلومات والمعارف بسهولة .حيث وضعت الصحف الإلكترونية أمام مستخدميها عدداً ضخماً يتزايد يومياً من مصادر الأخبار والمعلومات المتحررة من قيود الزمان والمكان ،بالإضافة الى دور مواقع الصحف الإلكترونية البارز في طرح العديد من القضايا ( خاصة قضايا أطفال الشوارع ) . المطروحة على مواقع الصحف الإلكترونية وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي

ما أطر معالجة المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لقضايا أطفال الشوارع واتجاهات

الجمهور نحوها؟

أهمية الدراسة:-

1- تناول الدراسة لأحد قضايا ومشكلات المجتمع وهي قضية أطفال الشوارع ودور الصحف الإلكترونية فى معالجة هذه القضية والتي تعتبر من أخطر مشكلات الحياة الاجتماعية الحديثة التي تمس قطاعاً كبيراً من الأطفال والذين يصبحون معرضين للانحراف .

2- إفادة المسؤولين فى مواقع الصحف الإلكترونية فى تدعيم نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف مستقبلاً ، حتى يتسنى لهذه المواقع تناول قضايا أطفال الشوارع بطريقة أكثر فاعلية .

3- تسليط الضوء على دور المؤسسات الإيوائية كبديل عن الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة لأطفال الشوارع والمركزة على العدل الاجتماعى فى رعايتها لأطفال الشوارع وتحقيق النمو النفسى السليم وتنمية الشخصية السوية لهؤلاء الأطفال الذين تم ايداعهم بها كى تقوم بتربيتهم وتعليمهم كأسرة (بديلة ) نيابة عن آبائهم وأسرههم .

4- شكلت المواقع الإلكترونية للصحف المصرية ظاهرة اعلامية جديدة مرتبطة بثورة المعلومات والاتصالات وحازت على اهتمام القراء من خلال تقديم محتوى تفاعلى جديد للصحف المصرية على الانترنت.

5- حاجة المجتمع العربى الى دراسات علمية جادة عن امكانات تكنولوجيا الاتصال وقدرتها على التأثير وايجاد الحلول المقترحة للمساهمة فى حل مشكلة أطفال الشوارع ، التكلفة الباهظة التي يتحملها المجتمع حالياً ومستقبلاً نتيجة عدم التصدى لهذه الظاهرة التي تهدد أمن واستقرار المجتمعات

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا أطفال الشوارع وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحوها وينبثق من هذا الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية.

▪ التعرف على مدى اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية بظاهرة أطفال الشوارع والذي يمكن قياسه من خلال عدد الموضوعات التي تناولت ظاهرة أطفال الشوارع .

- التعرف على أى صحف أكثر اهتماما بظاهرة أطفال الشوارع ( الصحف القومية- الصحف الحزبية -الصحف المستقلة).
- التعرف على المصادر التى اعتمدت عليها مواقع الصحف الإلكترونية فى معالجة قضايا أطفال الشوارع
- معرفة أشكال عرض المادة الصحفية المستخدمة فى مواقع الصحف الإلكترونية فى معالجة قضايا أطفال الشوارع .
- رصد الاستمالات المستخدمة فى الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع واللغات ايضا سواء (الفصحى - الفصحى المبسطة - العامية) .
- رصد الأطر الاعلامية المستخدمة فى تغطية قضية أطفال الشوارع فى مواقع الصحف الإلكترونية .
- رصد أهم قضايا أطفال الشوارع التى قامت الصحف الإلكترونية بمعالجتها وطرح القضية الأكثر جدلا فى المجتمع المصرى .
- التعرف على معدل تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية .
- التعرف على مدى متابعة الجمهور لمواقع الصحف الإلكترونية المصرية .
- التعرف على أنواع الأشكال الصحفية التى يحرص المبحوثين على قراءتها فى الصحف الإلكترونية عن ظاهرة أطفال الشوارع .
- التعرف على اتجاه المبحوثين نحو الحلول المقترحة للحد من ظاهرة أطفال الشوارع كما طرحتها الصحف الإلكترونية .
- التعرف على مدى مشاركة المبحوثين فى ما يكتب فى الصحف الإلكترونية عن ظاهرة أطفال الشوارع.

الدراسات السابقة:

أصبحت معالجة الصحف الإلكترونية لظاهرة أطفال الشوارع من الجوانب الرئيسية فى المجتمعات المتقدمة وذلك للاهتمام بالمجتمع من جميع النواحي وذلك من خلال دراسة Fred M. (2022) معالجة الصحف الكندية لصحة النفسية والعقلية لأطفال الشوارع".



وهدفت الدراسة الي التعرف علي معالجة الصحف الإلكترونية الكينية للصحة العقلية للأطفال الشوارع والأسباب التي أدت الي تلك الظاهرة. واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قامت باختيار عينة عمدية من الصحف الإلكترونية التي تصدر في كينيا قوامها 630 مفردة بحثية للتعرف علي كيفية معالجتها للقضايا المتعلقة بالصحة العقلية للأطفال الشوارع ومن خلال الاستقصاء كانت نتائج الدراسة تبين الاتجاه الإيجابي للصحف الكينية فيما يتعلق بمعالجة وتقديم قضية أطفال الشوارع للجمهور. وبينت نتائج الدراسة الي اعتماد الصحف محل الدراسي الي استخدام علاقة الطفل بأمه من خلال الصور المستخدمة التي تبين ان الكثير من وجود أطفال الشوارع يرجع الي الفقر الذي دفع بالأم الي ترك ابنها بسبب السجن مما أدى الي خروج الطفل الي الشارع لعدم وجود من يساعده أو يعوله. وأيضاً بينت الدراسة أن التغطية الصحفية كانت تهدف الي تحسين الصحة العقلية للطفل من خلال تشجيع الجمهور في كينيا علي مساعدة تلك الفئة ودمجها في المجتمع وعدم نبذها.

**وأكدت دراسة إسرائ عبد الرحمن جمعة 2022م: بعنوان " إستراتيجيات إدارة الصحف ومواقعها الإلكترونية وعلاقتها بواقع ومستقبل البيئة التنافسية لها حيث هدفت إلى التعرف على أهم الاستراتيجيات المتبعة لإدارة الصحف المصرية ومواقعها الإلكترونية وعلاقتها بواقع ومستقبل البيئة التنافسية لها. واعتمدت الدراسة على منهج المسح، أسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت أداة ( الاستقصاء ، المقابلة، المقننة) وبلغ عددها نحو (130 مفردة) ، عينة من المواقع الإلكترونية وهي ( أخبار اليوم، مواقع اليوم السابع، ومواقع الوفد)، عينة من الخبراء والأكاديميين في المجال الصحفي والإعلامي وبلغ عددهم 15 خبير، باستخدام ( أسلوب داخلي، أسلوب بناء السيناريوهات) واستخدمتمدخل تحليل النظم، نظرية استراتيجية الادارة، كمدخل نظري ملائم للدراسة وأيضاً نظرية القدرة التنافسية.**

**و توصلت إلى أهم عناصر الخطة الاستراتيجية التي تدير عليها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، تمثلت في توضيح الأهداف التي يسعى الموقع إلى تحقيقها، والتنبؤ بالمتغيرات المستقبلية التي قد تواجه الموقع، المساهمة في تحقيق الرقابة بمجال إجراء التعديلات في الخطط الحالية والمتسقبلية لتصبح أكثر من مناسبة كشفت النتائج إشتداد حدة المنافسة بين المواقع الإلكترونية عينة الدراسة وغيرها من المواقع الإلكترونية الأخرى. و أشارت النتائج إلى طبيعة المنافسة بين المواقع الإلكترونية**

عينة الدراسة وغيرها من المواقع الإلكترونية الأخرى، جاء نشر الأخبار فور وقوعها والاهتمام بتطبيق الأدوات التفاعلية، التصميم الجيد للموقع.

واهتمت دراسة **Jacobs, L. (2022)** العلاقة بين أنماط تعرض الجمهور للأخبار المتعلقة بالإرهاب عبر الصحف الإلكترونية والخبرات السابقة لديهم وبين انتشار الخوف بينهم" من حيث التعرف علي تأثير تعرض الجمهور الي أخبار الإرهاب عبر الصحف الإلكترونية وعلاقة ذلك بانتشار شعور الخوف بينهم. واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عشوائية من الجمهور قوامها 786 مفردة للتعرف علي تأثير التعرض الي أخبار الإرهاب والعنف علي زيادة درجة الخوف لديهم ومن خلال الاستقصاء الإلكتروني كانت أهم نتائج الدراسة أنها أشارت الي وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض الجمهور للأخبار المتعلقة بالإرهاب وبين زيادة مشاعر الخوف بينهم. وبينت أن هناك عوامل أخرى تؤثر علي زيادة مشاعر الخوف بين الجمهور وهو التواجد في بيئة لا تتسم بالأمن أو التواجد في المناطق الحضرية تسهم أيضا في زيادة الخوف بين الجمهور.

كما بينت الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين الخبرات السابقة المتعلقة بكون الشخص ضحية نتيجة تعرضه لحادث معين يؤثر بشكل كبير علي زيادة الخوف بينهم نتيجة تعرضه للأخبار المتعلقة بالإرهاب والعنف. وبينت ان التعرض المستمر لتلك النوعية من الأخبار المتعلقة بالإرهاب وأعمال العنف يؤثر بشكل كبير علي زيادة شعورهم بالخوف.

و دراسة **Wold, T. (2022)** مصادر المعلومات والأخبار البديلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي". هدفت الي التعرف علي مدي تعرض الجمهور في دولة النرويج علي الصحف الإلكترونية التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وما هي الموضوعات الأكثر متابعة بينهم وما هو تأثير تلك الصحف علي اتجاهات الجمهور. واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، بشقيه التحليلي والميداني حيث قام باختيار عينة عشوائية من الصحف الإلكترونية التابعة لدولة النرويج في الفترة ما بين مارس الي أكتوبر 2021 حيث تم تحليل عينة قدرها 1523 خبر بالإضافة الي اجراء دراسة علي الجمهور من خلال عينة عمدية قدرها 360 مفردة بحثية ومن خلال تحليل المضمون والاستقصاء أشارت نتائج الدراسة الي اعتماد 78.4% من عينة الجمهور علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي للحصول علي المعلومات وتطورات الأحداث. و كما بينت نتائج الدراسة التحليلية الي تنوع المضامين التي تناولتها الصحف

الإلكترونية وكان من أهمها الإرهاب والأزمات الصحية المتمثلة في COVID-19 خلال الفترة التحليلية. وكما أشارت نتائج الدراسة الي ثقة الجمهور في الأخبار التي تقوم بنشرها الصحف الإلكترونية خاصة الصادرة من صحف لها مصداقية لديهم ومن ثم يتم التعامل مع تلك الأخبار بأنها أخبار صادقة وثابتة خاصة في الأخبار السياسية والأمنية كقضايا الإرهاب وغيرها. كما بينت الدراسة الي اتجاه الجمهور محل الدراسة الي مشاركة تلك الأخبار مع الأصدقاء والمعارف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة الثقة العالية في مصداقية تلك الأخبار.

وفي أندونيسيا أظهرت دراسة Ruslina, N. (2021) المعالجة الاعلامية لبرنامج

### PKSA المتعلقة بتقديم الرعاية الاجتماعية لأطفال الشوارع في اندونيسيا

حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي المعالجة الاعلامية من وسائل الاعلام الإلكترونية مثل الصحف مواقع التواصل الاجتماعي والصحف الورقية لبرنامج PKSA المتعلق بتقديم الخدمة الاجتماعية لأطفال الشوارع في اندونيسيا. واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الأخبار المنشور في الصحف الاندونيسية قوامها 121 خبر للتعرف علي طريقة تغطية الصحف لبرنامج PKSA لرعاية أطفال الشوارع ومن خلال تحليل المضمون كانت نتائج الدراسة تشير الي الاتجاه الإيجابي للصحف محل الدراسة نحو برنامج PKSA والذي يهدف الي تقديم الرعايا الاجتماعية للأطفال الشوارع والمشردين. وأيضاً أشارت الصحف أن الهدف من البرنامج هو محاولة دمج تلك الفئة المهمشة في المجتمع في اطار التنمية المستدامة التي تتبعها اندونيسيا. وبينت الدراسة الي أن هدف الحملة هو زيادة القدرة مهارية والابداعية للأطفال ومحاولة دمجهم مع أقرانهم في المراحل التعليمية المختلفة، كما ركزت الصحف علي العبارات التي يجدها البرنامج لدمج الأطفال وهو عدم وجود وسائل اتصالية فعالية تمكنهم من الوصول الي جميع الأطفال المشردين في اندونيسيا بالإضافة الي عدم رغبة الأطفال في المشاركة في تلك البرامج بدعوي ان ذلك يعطلهم عن كسب المال من خلال تواجدهم في الشوارع.

وفي نيجيريا كشفت دراسة Peter, D. (2021) دور وسائل الاعلام في معالجة أسباب

ظهور مشكلة أطفال الشوارع في نيجيريا". وذلك من خلال التعرف علي دور وسائل الاعلام

في الحد من انتشار ظاهرة أطفال الشوارع في نيجيريا.

واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الجمهور في نيجيريا قوامها 400 مفردة بحثية للتعرف علي دور وسائل الاعلام النيجيرية المتمثلة في الصحف

والمواقع الإلكترونية في معالجة قضية الهجرة الداخلية في الدولة بين المدن والقرى وتأثير ذلك علي وجود ما يعرف بأطفال الشوارع في نيجيريا ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة أن الصحف الإلكترونية محل الدراسة اعتمدت علي بعض الاستراتيجيات في التعامل مع تلك الظاهرة من بينها استراتيجية التخويف من مخاطر أطفال الشوارع لأن وجودهم يندرج بوجود مشاكل أكبر من بينها الإدمان وتجار البشر وهي من الأمور السلبية الموجودة في نيجيريا والتي يمكن ان تزيد من خلال وجود ما يعرف بأطفال الشوارع. ومن بين الحلول المقترحة وهو العمل علي تنمية المناطق الريفية والحضرية في نيجيريا لأن ذلك يحد من الهجرة الداخلية بينهما مما يقلل من وجود تلك الظاهرة. كما ركزت الصحف من وجهة نظر المبحوثين علي دور أولياء الأمور بالابتعاد المشاكل قدر الإمكان التي تدفع الطفل الي الشارع ومن أهمها العنف الأسري والذي يعد من أهم العوامل التي تجعل الطفل يترك المنزل ويذهب للشارع للتخلص من تلك المشكلة.

ودراسة عبد الخالق إبراهيم. (2021)، بعنوان: "معالجة الصحف الورقية والإلكترونية

لظاهرة اختطاف الأطفال بمصر خلال الفترة من يناير ٢٠١٣ إلى يناير ٢٠١٨.

هدفت إلى التعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لظاهرة اختطاف الأطفال ومن بينها أطفال الشوارع في مصر في الفترة من يناير ٢٠١٣ إلى يناير ٢٠١٨، وحلت جميع أعداد صحيفتي الأهرام والوفد الورقيتين، وصحيفتي مصر العربية والمصريون الإلكترونيتين، وتوصلت الدراسة إلى أن المعالجة الصحفية ابتعدت إلى حد كبير عن الأخلاقيات ومعايير الممارسة المهنية وخاصة الصحف الورقية.

ودراسة Ashley, L. (2020) استخدام أطفال الشوارع والمشردين للصحف الإلكترونية والاعلام الجديد والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات".

هدفت الدراسة الي التعرف علي مدي اعتماد أطفال الشوارع والمراهقين المشردين علي وسائل الاعلام الإلكترونية المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية في الحصول علي المعلومات.

واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من أطفال الشوارع في الولايات المتحدة الأمريكية قوامها 650 للتعرف علي مدي اعتمادهم علي تلك الوسائل الإلكترونية في الحصول علي المعلومات ومن خلال الاستقصاء وبينت نتائج الدراسة أن اعتماد 63.2% من عينة الدراسة علي الاعلام الرقمي المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي أو الصحف

الإلكترونية في الحصول علي المعلومات المتعلقة بالمجتمع.و أشارت الي اهتمام العينة محل الدراسة بالدور الذي يقوم به المسؤولين في المجتمع والإجراءات المتخذة لحل المشاكل التي يعاني منها المشردين في الولايات المتحدة.

وبينت الدراسة أن توافر الهواتف الذكية بين تلك الفئة دفعهم بشكل كبير الي الاعتماد علي الاعلام الرقمي في الحصول علي المعلومات وبشكل مستمر نظرا لقدرتها علي توفير المعلومات وبصورة هائلة عن كافة المواضيع مما جعلهم لا يعتمدون علي الاعلام التقليدي المتمثل في الصحف الورقية للحصول علي تلك المعلومات.

وبالنسبة في سان فرانسيسكو وضحت دراسة **Fries , M. (2020)** الأطر المستخدمة من قبل الصحف الإلكترونية في معالجة قضية أطفال الشوارع والمشردين في **SAN FRANCISCO**.الي التعرف علي الأطر التي استخدمتها الصحف الرقمية والورقية الأمريكية فيما يتعلق بقضية أطفال الشوارع والمشردين.واعتمد الباحث علي اجراء دراسة مسحية مقارنة لمجموعة من الصحف الأمريكية والتي شملت **The New York Times** و **Washington Post, and The Wall Street Journal** و **Seattle and San Diego, San Francisco** ومن خلال تحليل المضمون كانت نتائج الدراسة أنها من أكثر المدن الثلاث فيما يتعلق بعدد الأخبار المتعلقة بالمشردين وأطفال الشوارع. وبينت الدراسة الي اتجاه الصحف محل الدراسة الي استخدام مجموعة من الأطر المختلفة عند تغطية قضايا المشردين وأطفال الشوارع في مدينة **San Francisco**. كما بينت الدراسة أن من الأطر التي كانت أكثر استخداما من قبل الصحف محل الدراسة هو الاطار الاجرامي وأن تلك الفئة لها دور كبير في ارتفاع نسبة الجريمة في المدن الثلاث.

ومن خلال الدولة المصرية بينت دراسة **خالد على بيومي جبر (2019)**.بعنوان **معالجة الاهرام لظاهرة أطفال الشوارع** إلى التعرف على مدى اهتمام اصدارات الاهرام بظاهرة أطفال الشوارع وعدة اهداف فرعية منها رصد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المصاحبة لظاهرة أطفال الشوارع وكذلك الوقوف على اسباب ظاهرة أطفال الشوارع والجهود الدولية والعربية المبذولة لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع وكذلك الكشف عن الجهود الاعلامية المصرية في مواجهة ظاهرة أطفال الشوارع وتنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية والتي استخدمت منهج (المسح الاعلامي ) لعينة من المواضيع التي تم نشرها في جريدة الاهرام ومجتمع الدراسة مباني مؤسسة الاهرام

(الرئيسي - مبنى الاصدارات - مبنى الميكروفيلم ) واستخدمت أداة تحليل المضمون والرسم البياني في تحليل المخرجات من جداول تحليل المضمون وعلى عينة من المواضيع (600) موضوع تخص ظاهرة أطفال الشوارع التي تم نشرها في جريدة الاهرام اليومي وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

التنوع والاختلاف سمتان أساسيتان في ظاهرة أطفال الشوارع وهناك سمة ثالثة وهي التواجد المتأصل في مجتمعات الشارع وهذه السمات توضح استحالة التوصل الى اسلوب عام كحل للمشكل. والذي يجعل حياة أطفال وشباب الشارع قضية هي الثقافة المميزة لحياة الشارع بقيمه التي برغم كونها متسقة داخليا الا انها تتعارض وتتنافى تماما مع قيم وعادات المجتمع السائد وتعبير اخر فان ثقافة الشارع تعد فريدة من نوعها وكثيرا ما يكون من الصعب عمل المصالحة بينها وبين المجتمع السائد ويجب الاعتراف بان طبيعة حياة الشارع تتطلب من افرادة القيام بممارسات تختلف عن القيم والممارسات التي يتقبلها المجتمع. حيث لا يوجد سبب او اسباب معينه لتواجد الطفل او الطفلة بالشارع لان الطفل لا يترك اسرته فجاء وينزل الى الشارع ولكن هناك ظروف وعوامل متداخلة أساسها الاسرة والظروف الاقتصادية الحادة وثقافة المناطق الشعبية العشوائية .

ان مشكلة أطفال الشوارع خطر هادم يهدد اقتصاد الدول وامانها وهي من الممكن ان يتعرض لها كثير من الأطفال وقد تكون التكلفة المادية لحل هذه المشكلة كبيرة ولكنها لا تقارن بالعائد الذي ينتج من حلها لاننا سوف نقضى على الانحراف والسرقة والتشرد والاجرام والامراض التي تصيب الأطفال في الشوارع .

واهتمام الاعلام من خلال دراسته فتح الله غازي إسماعيل الشيخ (2019) : "دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية للحد من ظاهرة أطفال الشوارع- دراسة ميدانية لطلبة الجامعات". حيث هدفت الدراسة إلى تفعيل عملية التنشئة الاجتماعية وتشكيل سلوك الأفراد واتجاهاتهم، ولم تكتف بنقل الحدث والأخبار وإيصال المعلومة كإحدى نظم الاتصال الجماهيري المؤثرة في أفراد المجتمع من حيث التوعية والإرشاد والتوجيه وربطهم بالمجتمع ارتباطا وثيقا لتشكل فيما بعد الرأي العام. ومن هذا تتضح أهمية وسائل الإعلام في استقرار المجتمع وتطوره، حتى أخذت تلك الوسائل تتولى الطفل منذ ولادته وتقدم له كل ما يلزمه من برامج الإحساس والانتباه والتركيز، وكذلك البرامج التربوية والتعليمية والترفيهية لتقف إلى جانب رعاية الأبوين الأسرية في تقويم سلوكه وتحديد أفكاره وتغيير اتجاهاته ومواقفه، إذ اتبع الباحث المنهج المسحي لمسح عينة جمهور وسائل

الإعلام وتحديدًا الطلبة الجامعيين في كلية الإسراء الجامعة قسم الإعلام إذ وزعت عليهم استمارة (استبانة) تكونت من محورين هما: المحور الأول اختص بالمعلومات الديموغرافية والمحور الثاني الذي ضم أسئلة الرأي والمقياس ذي الدرجات الثلاثية (مقياس ليكرت) بمحاور ثلاثة، الأول: مضامين وسائل الإعلام الموجهة لأطفال الشوارع، والثاني: أساليب وسائل الإعلام المستخدمة في محاربة ظاهرة أطفال الشوارع، والثالث: دور وسائل الإعلام في التأثير بسلوك أطفال الشوارع. وتوصلت الدراسة إلى تقدم مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا موقع الفيس بوك، وذلك بفضل التكنولوجيا الحديثة كأحد أهم وسائل الإعلام تأثيرًا على المشاهدين وخاصة الأطفال، ومن ثم الدور الفعال الذي يؤديه التلفزيون في تفعيل عملية التنشئة الاجتماعية عبر برامج هادفة ترسل للطفل رسائل إيجابية تجعله يحافظ على سلوكه وتهذب له اتجاهاته دون أن يأخذ بالتمرد والعصيان، ويساعد التلفزيون الرسمي وغير البرامج والمسلسلات الاجتماعية الهادفة في تحفيز القيم والمبادئ والعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية ويحافظ على الانتماء الأسري الباعث للإطمئنان والإستقرار الاجتماعي؛ بينما لم نجد اهتمامًا واسعًا لبقية وسائل الإعلام الأخرى نظرًا لمجيتها في المراتب المتأخرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يمكن التوصل إلى العديد من المؤشرات المهمة وهي:

- 1- بلورة مشكلة الدراسة وصياغة الاسئلة المختلفة والوقوف على آخر ما توصلت اليه الدراسات السابقة في محاولة لتطويرها والبناء عليها.
  - 2- تحديد نوع ومنهج الدراسة ، حيث تقع هذه الدراسة في اطار الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاعلامي .
  - 3- الاستفادة من نتائج الدراسات والاستفادة منها وتفسير نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما توصلت اليه نتائج الدراسات السابقة .
  - 4- معرفة كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الطفل عموماً وأطفال الشوارع .
  - 5- الصياغة الصحيحة للتساؤلات والفرضيات التي تقوم عليها الدراسة.
- المدخل النظري للدراسة:-

استندت الدراسة على في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على نظرية الأطر الإعلامية:



تعد نظرية الأطر الإعلامية Frames Analysis Theory واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا المعلنة.

وقد اكتسبت نظرية تحليل الأطر أهميتها من خلال دراسة الأسس التي يتم علي أساسها اختيار الأولويات والتفضيلات في القضايا المثارة، واتجهت العديد من الدراسات لتحليل الأطر التي تستخدمها وسائل الإعلام لعرض القضايا والمشكلات في المجتمع حيث إنه من خلال نظرية الأطر الخبرية فإن الجمهور يسعى للبحث عن الإرشاد والتوجيه من المصادر التي يعتقد أنها صادقة وموثوق فيها، ولكن هذا لا يعني العودة إلي مفهوم التأثيرات الضعيفة لوسائل الإعلام فنظرية الأطر الخبرية تعد إحدى النظريات ذات التأثير غير المباشر في الجمهور.

وقد تبين أن مفهوم الأطر الخبرية له أصول سيكولوجية وسوسولوجية، حيث يعرف علماء النفس الأطر الخبرية بأنها تغيرات في الحكم علي موضوع ما حدثت عن طريق تغيير أو تبديل في التعريف بالحكم أو اختيار المشكلة أو القضية المثارة. أما المنظور الاجتماعي للأطر فيميل إلي أن يركز علي استخدام بعض الخطوط والرموز والمطبوعات الرئيسة في القصة التي تقدم في وسائل الإعلام.

#### مصطلحات الدراسة :-

#### الصحافة الإلكترونية :-

الصحافة الإلكترونية هي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر وغالباً ما تكون متاحة على شبكة الإنترنت والصحيفة الإلكترونية أحياناً تكون مرتبطة بمصحفة مطبوعة.

ويقصد بها إجرائياً أنها صحيفة إلكترونية أو مجلة إلكترونية أو دورية إلكترونية تصدر على الانترنت فقط وبعضها هو نسخة إلكترونية لأصحف ورقية مطبوعة.

#### أطفال الشوارع :-



عرفت الأمم المتحدة أطفال الشوارع بأنهم أى ولد أو بنت يتخذون من الشارع بمختلف معانيه بما فى ذلك (الخرابات والأماكن المهجورة ، غيرها مقر اقامة أو مصدر لكسب الرزق دون إشراف أو توجيه أو حماية كافية من قبل أولياء أمورهم الراشدين بالإضافة الى كون علاقاتهم بأسرهم توصف بالمتقطعة أو المقطوعة .

ويقصد بها إجرائيا أنهم الأطفال الذين أجبرتهم ظروف الحياة على ترك منازل أسرهم واللجوء الى الشارع أو تخلت عنهم أسرهم نظرا لظروف الحياه الاقتصادية الصعبة أو العنف الاسرى الذى يواجهونه نتيجة التفكك الأسرى أو وفاة الوالدين مما أدى بهم الى حياة الشارع .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: تساؤلات الدراسة وفروضها:-

( أ) تساؤلات الدراسة:-

- 1- ما الفنون الصحفية المستخدمة فى مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة فى معالجة قضايا أطفال الشوارع ؟
- 2- ما المصادر التى اعتمدت عليها مواقع الصحف الإلكترونية فى معالجة قضايا أطفال الشوارع؟
- 3- ما أشكال عرض المادة الصحفية المستخدمة فى مواقع الصحف الإلكترونية فى معالجة قضايا أطفال الشوارع؟
- 4- ما الأطر المستخدمة فى الموضوعات المتعلقة بمواقع الصحف المصرية الإلكترونية لمعالجة قضايا أطفال الشوارع ؟
- 5- ما الاستمالات التى استخدمتها الصحف الإلكترونية فى تناول قضية أطفال الشوارع ؟
- 6- ما الموضوعات التى ركزت عليها مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة ؟
- 7- ما اتجاه معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا أطفال الشوارع ؟
- 8- ما معدل كثافة تعرض الجمهور لمواقع الصحف الإلكترونية ؟
- 9- ما الخدمات التفاعلية التى يفضلها الجمهور فى مواقع الصحف الإلكترونية المصرية ؟
- 10- ما معدل متابعة الجمهور لقضايا أطفال الشوارع ؟
- 11- ما اتجاه المبحوثين نحو الحلول المقترحة للحد من ظاهرة أطفال الشوارع ؟

12- ما مدى تفاعل الجمهور مع الأخبار المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع عبر المواقع الإلكترونية للصحف المصرية ؟

13- ما درجة ثقة الجمهور فى المضامين المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع التى عالجتها مواقع الصحف الإلكترونية ؟

14- ما أسباب انتشار ظاهرة أطفال الشوارع فى الاونه الاخيرة من وجهة نظر المبحوثين كما وردت فى الصحف الإلكترونية ؟

(ب) فروض الدراسة:-

**الفرض الأول :** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة ( النوع - السن - الحالة الاجتماعية - مكان الإقامة - المؤهل العلمى - المستوى الاقتصادى) فى اتجاههم نحو معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضية أطفال الشوارع .

**الفرض الثانى :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اهتمام الجمهور المصرى عينة الدراسة بمتابعة قضايا أطفال الشوارع واتجاههم نحو معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لهذه القضية .

**الفرض الثالث :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ثقة الجمهور فى المضامين المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع التى عالجتها المواقع بالصحف الإلكترونية واتجاههم نحو معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لهذه القضية .

**الفرض الرابع :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعرفة بقضية أطفال الشوارع والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة عن هذا الاعتماد.

**الفرض الخامس :** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة تعرض الجمهور للصحف الإلكترونية واتجاههم نحو معالجتها لقضية أطفال الشوارع .

**ثانياً: نوع الدراسة ومنهجها :-**

تتنمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد ، حيث يقوم البحث الوصفى بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات حول الظاهرة ، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص النتائج ، واصدار تعميمات بشأن

المواقف أو الظاهرة التي نقوم بدراستها . وتسعى الدراسة الحالية الى وصف وتحليل خصائص معالجة مواقع الصحف الإلكترونية لقضايا أطفال الشوارع ، للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها ، معرفة تأثير تلك المعالجة على اتجاهات الجمهور نحو قضايا أطفال الشوارع . و استخدمت هذه الدراسة منهج المسح ، باعتباره من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسة ، حيث تم استخدامه في جمع وتحليل كافة المعلومات والبيانات التي تعالج قضايا أطفال الشوارع داخل الصحف الإلكترونية عينة الدراسة ( الأهرام - اليوم السابع - الوفد ) لأنه يستخدم في دراسة الظواهر أو المشكلات البحثية في الوضع الراهن ، للحصول على البيانات والمعلومات لمعرفة قضايا أطفال الشوارع التي طرحتها على صفحاتها الإلكترونية .

### ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة :-

#### **مجتمع الدراسة :**

هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها ويتم اختيار عينة الدراسة منها، وتعمم النتائج على كل مفرداته، وينقسم مجتمع هذه الدراسة إلى مجتمع للدراسة التحليلية، ومجتمع للدراسة الميدانية، وسنتناول كلاً منها بالتفصيل:

#### **مجتمع الدراسة التحليلية:**

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع المضامين المنشورة على مواقع الصحف الإلكترونية والتي تستهدف معالجة قضية أطفال الشوارع، وجاء اختيار الباحثة لهذه الوسيلة لأنها تمثل بيئة خصبة لدراسة قضية أطفال الشوارع على شبكة الإنترنت، لما توفره من مميزات وخصائص ضرورية لإبراز هذه القضية وتشكيل اتجاه الجمهور .

**عينة الدراسة التحليلية:** فتمثل في تحليل المضامين المنشورة على مواقع الصحف الإلكترونية الآتية:

- الأهرام: ممثلة للصحف القومية
- اليوم السابع: ممثلة للصحف الخاصة
- الوفد حزبية: ممثل للصحف الحزبية
- وذلك في الفترة من 1-1-2020م : 31-12-2020م

## مجتمع الدراسة الميدانية:

تمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الجمهور المتابع لقضية أطفال الشوارع على المواقع الإلكترونية المصرية

**عينة الدراسة الميدانية :** اختارت الباحثة العينة العمدية، لأنها استهدفت مفردات الجمهور التي تتابع قضية أطفال الشوارع من خلال الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وذلك نظرًا لصعوبة حصر أعداد مستخدمي الإنترنت بدقة سواءً على مستوى الاستخدام العام أو الاستخدام النوعي لمواقع محددة، لما يتسم به هذا النوع من الاستخدام من الديناميكية الشديدة والتزامن السريع، وإلى اختلاف معدلات تطبيقات بعينها على الشبكة العنكبوتية صعودًا وهبوطًا، تبعًا لظروف وعوامل مختلفة، كما أنه يكاد يكون هناك اتفاق بين الخبراء بأنه لا يمكن الجزم بنسبة معينة لحجم العينة الممثلة، إلا أن الأفضل دائمًا هو اختيار الحجم الأكبر بقدر الإمكان، ويتوقف ذلك على عدد من المتغيرات والعوامل التي يدرسها الباحث، ويتوقف قراره في النهاية على الاسترشاد بالدراسات السابقة مع مراعاة أن المبدأ هو اختيار الحجم الأكبر دائمًا ومراعاة أن تمثيل العينة للمجتمع هو الأساس وليس حجمها، لذلك يجب أن يكون المعيار الأول هو خصائص العينة التي تفيد في الكشف عن اتفاق خصائص العينة مع خصائص المجتمع، وبمراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الصحف الإلكترونية والاتجاهات تبين أن حجم عينات هذه الدراسات يتراوح في حدود 400 مفردة في الغالب، ولهذا فقد اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من الجماهير الذين يقومون بمتابعة قضية أطفال الشوارع من خلال الصحف الإلكترونية. وتم تطبيق الاستمارات في فترة من 2021-1-1 م : 2021-3-1 م

## رابعاً: أدوات الدراسة

### 1- صحيفة تحليل المضمون :-

تمثلت أداة جمع البيانات في الدراسة التحليلية في صحيفة تحليل المضمون لمواقع الصحف الإلكترونية ( عينة الدراسة )، حيث تم استخدامها باعتبارها أداة بحثية مناسبة لتحليل البيانات من عينة الدراسة. وتشتمل استمارة تحليل المضمون على فئات تغطي كافة الجوانب المختلفة للدراسة ، يقصد بها (دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبليغه لجمهورها .

## (2) استمارة الاستبيان :-

أستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة علمية لتحقيق أغراض البحث العلمى وأهدافه من خلال اجابة المبحوثين ، وذلك فى محافظة القاهرة ومحافظة الشرقية ، وقوامها 400 فرد .

### متغيرات الدراسة :-

**المتغير المستقل :-** المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لقضية أطفال الشوارع

**المتغير التابع :** اتجاهات الجمهور

**المتغير الوسيط :** الخصائص الديموغرافية

### إجراءات الصدق والثبات:

#### أولاً: اختبار الصدق:

تم التأكد من صدق الاستبيان وأنه يقيس أهداف الدراسة وتساؤلاتها وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام ومتخصصين في مجال الإحصاء، للحكم على صلاحيتها وملاءمتها للتطبيق، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين بما يتوافق مع أهداف الدراسة ومتطلباتهم.

#### ثانياً: الثبات:

استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار مع اثنتين من الباحثين ، لمعرفة مدى ثبات الاستمارة، وبتطبيق معادلة هولستي لقياس الثبات بين الباحثة الذي رمز له بالرمز (أ)، والمحكم الأول والذي رمز له بالرمز (س) والمحكم الثاني الذي رمز له بالرمز (ص)، وتم تطبيق المعادلة التالية:

ن (متوسط الاتفاق بي المحكمين)

ت =

ن1+2ن+3ن (مجموع الحالات التي تم تحليلها)

أ، س =  $\frac{38}{40}$

أ، ص =  $\frac{35}{40}$

س، ص =  $\frac{36}{40}$

ت =  $\frac{36+37+38}{120} = 0.908$

يعني أن نسبة الثبات = 90% وهي نسبة عالية من ثبات الأداة وتؤكد وضوح الاستمارة وصلاحيتها لجمع البيانات المطلوبة.

أسماء السادة المحكمين وترتيبهم ايجدياً وفق درجاتهم العلمية: -

أ.د/ عبد العزيز السيد أستاذ الصحافة - عميد كلية الأعلام - جامعة بنى سويف.

أ.د/ عبد الهادي أستاذ الصحافة - جامعة المنصورة - قسم الاعلام.

النجار

د/ علاء طلعت أستاذ الصحافة - متفرغ بقسم الاعلام - كلية الاداب - جامعة

الزقازيق.

أ.د/ محمود اسماعيل أستاذ الصحافة - قسم الاعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات

العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أ.د/ ندية القاضي أستاذ الصحافة ووكيل كلية الاعلام - جامعة المنوفية.

أ.د/ على حمودة أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة - جامعة الأزهر.

د/ رالا عبد الوهاب مدرس بقسم علوم الاتصال والاعلام - كلية الاداب - جامعة عين

منصور شمس.

**المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (Statistical Package for Social Science) "SPSS". وبناء عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية، والمقاييس التجميعية، وتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق الآتي:

- التكرارات البسيطة. Frequency. والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300 : 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.
  - اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T- Test).
  - اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصاراً ANOVA، أو اختبار "ف" وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
  - اختبار كاي<sup>2</sup> (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
  - معامل التوافق (Contingency Coefficient) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في اختبار كاي<sup>2</sup>، وهو يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300 : 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.
- النتائج العامة للدراسة:

1- عدد المواد الصحفية المتعلقة بأطفال الشوارع في الصحف الإلكترونية محل الدراسة

جدول (1)

عدد المواد الصحفية المتعلقة بأطفال الشوارع	ك	%
الأهرام	122	31.443
اليوم السابع	184	47.423
الوفد	82	21.134
المجموع	388	100.000

يوضح جدول رقم (1) إلى نتائج الدراسة التحليلية التي تم إجرائها على عينه من الصحف الإلكترونية المصرية حيث بلغ عدد تلك الصحف التي خضعت للدراسة التحليلية نحو ثلاثة صحف

تم اختيارها وتمثلت تلك الصحف في صحيفة الاهرام (وهي ممثلة للصحف المصرية القومية، صحيفة اليوم السابع وهي ممثلة عن الصحف المستقلة وباعتبارها من أهم الصحف الإلكترونية انتشارا، صحيفة الوفد وهي ممثلة عن الصحف الحزبية، وتم تحليل مضمون المادة الخيرية للصحف الثلاث وكان اجمالي العدد (388) مادة صحفية. وتؤكد هذه النتيجة أهمية قضية أطفال الشوارع، بدليل اهتمام المواقع الإلكترونية محل الدراسة بتناول هذه القضية، حيث تعتبر ظاهرة أطفال الشارع من أهم الظواهر الاجتماعية الآخذة في النمو، ليس فقط على مستوى البلدان النامية، وإنما أيضاً في الدول الصناعية المتقدمة، وهي قضية مجتمعية بامتياز ذات أبعاد (تربوية، ثقافية، اقتصادية، سياحية...) ومعالجتها تستلزم مقارنة شاملة متعددة الأبعاد تبدأ بالوقاية والتدخل، وصولاً إلى تأمين إعادة التأهيل والاندماج. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد السلام عزيز 2018) والتي أكدت أن صحيفة الوفد قد جاءت في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بقضايا أطفال الشوارع، يليها الأهرام، ثم اليوم السابع.

## 2- الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع بمواقع الصحف

المصرية:

### جدول (2)

المجموع	الصحيفة						الفنون الصحفية	
	الوفد		اليوم السابع		الأهرام			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
60.82	236	52.44	43	56.52	104	72.95	89	خبر صحفي
15.21	59	29.27	24	17.93	33	1.64	2	تقرير صحفي
5.67	22	9.76	8	5.43	10	3.28	4	حديث صحفي
12.37	48	4.88	4	13.59	25	15.57	19	تحقيق صحفي
5.93	23	3.66	3	6.52	12	6.56	8	مقال صحفي
100.00	388	100.00	82	100.00	184	100.00	122	المجموع

معامل  $\chi^2 = 40.308$  درجات الحرية = 8 مستوى الدلالة = 0.000

التوافق = 0.322



يوضح بيانات الجدول رقم (2): فيما يتعلق بقضايا أطفال الشوارع أن الصحافة الإلكترونية تناولت أطفال الشوارع بشكل مهم نظرا لأهميتها في المجتمع المصري. فقد جاء (الخبر الصحفي) في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (60.82%) حيث بلغ تكراره (236). يليه في المرتبة الثانية (التقرير الصحفي) حيث جاء بنسبة (15.21%) حيث بلغت تكراره (15.21%). يليه في المرتبة الثالثة (التحقيق الصحفي) حيث جاء بنسبة (12.37%) حيث بلغ تكراره (48). يليه في المرتبة الرابعة (المقال الصحفي) حيث جاء بنسبة (5.93%) حيث بلغت تكراره (23). يليه في المرتبة الخامسة (الحديث الصحفي) حيث جاء بنسبة (5.76%) وبلغت تكراره (22).

وترى الباحثة ان مجيء الاخبار في مقدمة الفنون الصحفية يرجع الى تفضيل الجمهور بشكل عام الى البحث عن الاخبار وسرعة الحصول عليها وقراءتها والاستفادة منها.

كما أن المعالجة الإخبارية هي الأنسب لهذا النوع من القضايا، إذ أن القضية تحتاج للكثير من التفاصيل، وهو ما يجدي معه المعالجة الإخبارية، لذلك كان من المناسب أن تتخذ المعالجة الإخبارية للمواقع عينة الدراسة لقضية أطفال الشوارع قالب الخبر كأكثر القوالب الصحفية مناسبة لهذه القضية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (ابراهيم عطا الله 2011)، حيث جاء الخبر في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضية أطفال الشوارع بنسبة 68%، ثم التحقيق بنسبة 12.3%، التقرير بنسبة 10.6%، الحديث بنسبة 2.6%، صور اخبارية بنسبة 2.3% بينما اختفى الكاريكاتير.

كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (طارق الناصر 2021) والتي أكدت أن المادة الخبرية تصدرت الموضوعات الاقتصادية محل التحليل في الصحف الإلكترونية الأردنية الأربعة مع ضعف وجود أو غياب الفنون الصحفية الأخرى.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بالفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup>=40.308 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وقد بلغ معامل التوافق=0.322، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بالفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع.

### 3- مساحة الموضوع المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع

جدول (3)

المجموع		الصحيفة						مساحة الموضوع المستخدمة بمواقع الصحف المصرية
		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
30.41	118	60.98	50	22.28	41	22.13	27	مساحة كبيرة (من 500 كلمة فأكثر)
32.47	126	24.39	20	34.78	64	34.43	42	مساحة متوسطة (من 200 كلمة وأقل من 500 كلمة)
37.12	144	14.63	12	42.94	79	43.44	53	مساحة صغيرة (أقل من 200 كلمة)
100.00	388	100.00	82	100.00	184	100.00	122	المجموع

كا<sup>2</sup> = 48.193 درجات الحرية = 4 مستوى الدلالة = 0.000 معامل التوافق = 0.352

يوضح الجدول رقم (3) إلى أن المساحات تبين أن (المساحة الصغيرة) حازت على المرتبة الأولى للصحف الثلاث (الأهرام -اليوم السابع - الوفد) حيث جاءت تكرارها باجمالى عدد (144) بنسبة (37.12%) يليها فى المرتبة الثانية (المساحة المتوسطة) حيث جاءت تكرارها (126) بنسبة (32.47%). وفى المرتبة الثالثة (المساحة الكبيرة) حيث جاءت تكرارها (118) بنسبة (30.41%).

ويمكن تفسير ذلك بان هذا يعنى وجود نقص فى المساحات الكبيرة للصحف الاهرام واليوم السابع من رؤيتى لتحليل الاخبار فلا بد من الاهتمام بزيادة حجم ومساحة الخبر الصحفى المنشور وخصوصا بقضيه أطفال الشوارع لانها خطر يهدد استقرار المجتمعات. فلا بد من زيادة الاهتمام بوجود شرح وتفصيل اكثر للاخبار المعروضة والخاصة بقضية أطفال الشوارع.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (ابراهيم عطا الله 2011) ، حيث جاءت المساحة التي تغطي قضية أطفال الشوارع في الصحف عينة الدراسة فى أقل من ربع صفحة فى

المركز الاول بنسبة 81%، يليها ربع الصفحة بنسبة 13.7%، يليها نصف الصفحة بنسبة 4.7%، أكثر من نصف الصفحة وصفحة كاملة 0.3% لكل منهم.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بمساحة الموضوع المستخدمة بمواقع الصحف المصرية حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup>=48.193 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وقد بلغ معامل التوافق = 0.352، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بمساحة الموضوع المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع.

4- مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية أثناء معالجتها لقضية أطفال

الشوارع:

جدول (4)

المجموع		الصحيفة						مصادر المعلومات
		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
44.85	174	81.71	67	17.39	32	61.48	75	محرر
2.84	11	0.00	0	2.17	4	5.74	7	قارئ
32.72	127	3.66	3	59.78	110	11.48	14	خبراء متخصصون
19.59	76	14.63	12	20.65	38	21.31	26	مسئول حكومي
100.00	388	100.00	82	100.00	184	100.00	122	المجموع

كا<sup>2</sup> = 149.998 درجات الحرية = 6 مستوى الدلالة = 0.000 معامل

التوافق = 0.622

يوضح جدول رقم (4) إلى أن تصدر المحرر الصحفى (المرتبة الأولى). لمصادر المعلومات التي اعتمدت عليها (صحف الاهرام واليوم السابع والوفد) بنسبة (44.85%) وبلغت تكرارها 174، يليه فى المرتبة الثانية خبراء متخصصون بنسبة 32.72% وبلغت تكرارها 127، فى المرتبة الثالثة (مسئول حكومى) بنسبة 19.59% وبلغت تكرارها 76، وفى المرتبة الاخيرة القارئ بنسبة 2.84%، وبلغت تكرارها 11.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نعمة عيسى 2021) ، والتي أوضحت اهتمام الصحف والمجلات الإلكترونية المتخصصة في الإعاقة بالمصادر الصحفية المختلفة التي تحصل من خلالها على المعلومات والموضوعات والمضامين كالأخبار والأحداث والقضايا. وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بمصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية أثناء معالجتها لقضية أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup>=149.998 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وقد بلغ معامل التوافق = 0.622، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بمصادر المعلومات التي اعتمدت عليها أثناء معالجتها لقضية أطفال الشوارع.

#### 5- مصادر المواقع في الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع

##### جدول (5)

المجموع	الصحيفة							مصادر المواقع في الموضوعات
	الوفد		اليوم السابع		الأهرام			
	%	ك	%	ك	%	ك		
9.79	38	0.00	0	16.30	30	6.56	8	مراسل
1.55	6	0.00	0	2.17	4	1.64	2	وكالات عربية أو أجنبية
56.44	219	51.22	42	60.33	111	54.10	66	مندوب
31.19	121	43.90	36	21.20	39	37.70	46	صحيفة أجنبية أو مصرية
1.03	4	4.88	4	0.00	0	0.00	0	غير محدد المصدر
100.00	388	100.00	82	100.00	184	100.00	122	المجموع

كا<sup>2</sup>=46.779 درجات الحرية= 8 مستوى الدلالة = 0.000 معامل التوافق=0.347

يوضح الجدول رقم (5) إلى أن مصادر الصحف الثلاث (الأهرام -اليوم السابع -الوفد) جاء المندوب في المرتبة الأولى بنسبة (56.44%) وبلغ تكراره (219). ويليه في المرتبة الثانية (صحيفة أجنبية أو مصرية) وجاءت بنسبة (31.19%) وعدد 121. وجاء بعد ذلك في المرتبة

الثالثة المراسل بنسبة (9.79%) وعدد (38). وجاء بعد ذلك فى المرتبة الرابعة (وكالات عربية أو اجنبية) بنسبة (1.55%) وعدد 6. وجاء فى المرتبة الاخيرة (غير محدد المصدر) بنسبة (1.03%) وعدد 4.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بمصادر المواقع فى الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup>=46.779 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وقد بلغ معامل التوافق = 0.347، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بمصادر المواقع فى الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع.

#### 6- أنواع العناوين المستخدمة فى معالجة قضايا أطفال الشوارع بالصحف المصرية

جدول (6)

المجموع	الصحيفة						أنواع العناوين المستخدمة	
	الوفد		اليوم السابع		الأهرام			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
49.22	191	25.61	21	50.00	92	63.93	78	رئيسي
40.21	156	52.44	43	41.85	77	29.51	36	تمهيدى
10.57	41	21.95	18	8.15	15	6.56	8	فرعى
100.00	388	100.00	82	100.00	184	100.00	122	المجموع

كا<sup>2</sup>=34.521 درجات الحرية=4 مستوى الدلالة = 0.000 معامل التوافق=0.297

يوضح جدول رقم (6) إلى أن العنوان الرئيسى المستخدم لمعالجة قضايا أطفال الشوارع بنسبة (49.22%) وعدد 191، وتصدر المرتبة الأولى للصحف الثلاث (الأهرام -اليوم السابع -الوفد). ثم يليه فى المرتبة الثانية العنوان (التمهيدى) بنسبة (40.21%) وعدد 156. ويليه فى المرتبة الثالثة العنوان (الفرعى) بنسبة (10.57%) وعدد 41.

وتعكس هذه النتيجة الاهتمام الكبير من جانب المواقع الإخبارية محل الدراسة بقضية أطفال الشوارع، حيث جاء العنوان الرئيسي في المركز الأول من حيث استخدامه في معالجة الموضوع بنسبة 49.22%.

وبإجراء اختبار كاي<sup>2</sup> تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بأنواع العناوين المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup>=34.521 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وقد بلغ معامل التوافق = 0.297، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بأنواع العناوين المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع.

#### 7- الألوان الإضافية المستخدمة مع الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع

جدول (7)

المجموع	الصحيفة						الألوان الإضافية المستخدمة	
	الوفد		اليوم السابع		الأهرام			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
92.53	359	100.00	82	86.41	159	96.72	118	موضوعات ملونة
7.47	29	0.00	0	13.59	25	3.28	4	موضوعات غير ملونة
100.00	388	100.00	82	100.00	184	100.00	122	المجموع

كاي<sup>2</sup>=19.671 درجات الحرية=2 مستوى الدلالة = 0.000 معامل التوافق=0.255

يوضح جدول رقم (7) إلى أن (الموضوعات الملونة) تصدرت مع الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع (المرتبة الأولى) بنسبة (92.53%) وبلغت تكرارها (359)، (والموضوعات غير الملونة) حيث بلغت نسبتها (7.47%) وبلغت تكرارها 29.

وتعكس هذه النتيجة الاهتمام من جانب المواقع الصحفية محل الدراسة بجذب الانتباه إلى قضية أطفال الشوارع، بدليل استخدامها للألوان بنسبة بلغت 92.53% في تغطية القضية، حيث تستخدم الألوان لجذب الانتباه للقضية محل الدراسة. وبإجراء اختبار كاي<sup>2</sup> تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بالألوان الإضافية

المستخدمة مع الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة  $\chi^2 = 19.671$  وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وقد بلغ معامل التوافق = 0.255، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بالألوان الإضافية المستخدمة مع الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع.

#### 8- اللغات المستخدمة في كتابة الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع

##### جدول (8)

المجموع	الصحيفة						اللغات المستخدمة	
	الوفد		اليوم السابع		الأهرام			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
50.00	194	0.00	0	96.74	178	13.11	16	فصحى
36.08	140	56.10	46	0.00	0	77.05	94	فصحى مبسطة
13.92	54	43.90	36	3.26	6	9.84	12	عامية
100.00	388	100.00	82	100.00	184	100.00	122	المجموع

كما  $\chi^2 = 356.276$  درجات الحرية = 4 مستوى الدلالة = 0.000 معامل التوافق = 0.958

يوضح جدول رقم (8) إلى أن تصدرت اللغة الفصحى المرتبة الأولى للغات المستخدمة في كتابة الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع. حيث جاءت بنسبة (50.00%) وبلغ تكرارها 194، على مستوى الثلاث صحف (الأهرام واليوم السابع والوفد). يليه في المرتبة الثانية اللغة الفصحى المبسطة وجاءت بنسبة (36.08) وبلغت تكرارها 140. يليه في المرتبة (الثالثة) اللغة العامية بنسبة (13.92) وبلغت تكرارها 54. وتعتبر هذه النتيجة منطقيّة، حيث تعد اللغة الفصحى البسيطة هي الأكثر رواجًا بين مستخدمي ومتابعي المواقع الإخبارية بشكل عام، كما أنها تتناسب هذا النوع من القضايا، وهو الأمر الذي لا يمكن معالجته باللغة العامية، وإلا فإنه قد يفقد جديته وأهميته، فاللغة العامية تتناسب بشكل أكبر مع الموضوعات الترفيهية، وليس مع موضوعات خطيرة مثل قضية أطفال الشوارع.

وبإجراء اختبار  $\chi^2$  تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق باللغات المستخدمة في كتابة الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع

حيث بلغت قيمة  $\chi^2=356.276$  وهي دالة عند مستوى معنوية (0.000)، وقد بلغ معامل التوافق = 0.958، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق باللغات المستخدمة في كتابة الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع.

### 9- الاستمالات المستخدمة في الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع

#### جدول (9)

المجموع		الصحيفة						الاستمالات المستخدمة
		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
36.60	142	26.83	22	34.78	64	45.90	56	منطقية
53.87	209	65.85	54	52.72	97	47.54	58	عاطفية
8.51	33	7.32	6	10.33	19	6.56	8	تخويف
1.02	4	0.00	0	2.17	4	0.00	0	أكثر من نوع
100.00	388	100.00	82	100.00	184	100.00	122	المجموع

كما  $\chi^2=14.160$  درجات الحرية=6 مستوى الدلالة = 0.028 معامل التوافق=0.191

يوضح جدول رقم (9) إلى أن تصدرت الاستمالات العاطفية التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية في عرضها لقضايا أطفال الشوارع المرتبة الأولى حيث بلغت تكرارها 209 وبالنسبة (53,87) يليها في المرتبة الثانية الاستمالات المنطقية وبلغت تكرارها 142 وبلغت نسبتها (36,60) يليها في المرتبة الثالثة الاستمالات التخويفية وبلغت تكرارها 33 وكانت نسبتها (8,51) وجاءت في المرتبة الأخيرة الاستمالات الأكثر من نوع وبلغت تكرارها 4 وكانت بنسبة (1,02).

وتعد هذه النتيجة منطقية، حيث يتناسب استخدام الاستمالات العاطفية مع طبيعة قضية أطفال الشوارع، فهي قضية ذات بعد إنساني، يتعاطف معها جميع أفراد المجتمع، وينظر فيها المجتمع إلى الطفل الضحية نظرة شفقة ورحمة، ويحاول المجتمع التفاعل مع الأطفال وتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة، ممثلاً في أفرادهم والجماعات ذات الصلة والجهات الرسمية وغير الرسمية ومنظمات المجتمع المدني، لذا تحاول المواقع الإخبارية عينة الدراسة إثارة القضية بشكل عاطفي لتضمن أكبر قدر من التفاعل مع قضية أطفال الشوارع. وبإجراء اختبار  $\chi^2$  تبين وجود فروق ذات دلالة



إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بالاستمالات المستخدمة في الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة  $\chi^2 = 14.160$  وهي دالة عند مستوى معنوية (0.028)، وقد بلغ معامل التوافق = 0.191، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بالاستمالات المستخدمة في الموضوعات المتعلقة بقضايا أطفال الشوارع.

#### 10- الوسائط المتعددة المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال

##### الشوارع

##### جدول (10)

المجموع	الصحيفة						الوسائط المتعددة المستخدمة	
	الوفد		اليوم السابع		الأهرام			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
85.57	332	95.12	78	73.37	135	97.54	119	نص داخلي
72.94	283	53.66	44	83.15	153	70.49	86	وسيط
70.88	275	58.54	48	75.54	139	72.13	88	صور
2.84	11	0.00	0	5.98	11	0.00	0	رسوم
1.80	7	0.00	0	3.80	7	0.00	0	صوت
8.51	33	6.10	5	9.24	17	9.02	11	فيديو
ن = 388		ن = 82		ن = 184		ن = 122		المجموع

يوضح جدول رقم (10) إلى أن تصدر النص الداخلي المرتبة الأولى بنسبة (85.57%) وبلغ تكراره (332)، يليه في المرتبة الثانية الوسيط بنسبة (72.94%) وبلغ تكراره 283. يليه في المرتبة الثالثة الصور بنسبة 70.88% وبلغ تكراره (275)، جاء في المرتبة الرابعة (الفيديو) بنسبة (8.51%) وبلغ تكراره 33. وفي المرتبة (الخامسة) الرسوم بنسبة (2.84%) وبلغ تكرارها 11. وفي المرتبة الأخيرة جاء الصوت بنسبة (1.80%) وبلغ تكراره 7.

#### 11- أساليب التفاعلية المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال

##### الشوارع

جدول (11)

المجموع		الصحيفة						أساليب التفاعلية المستخدمة
		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
2.06	8	2.44	2	1.09	2	3.28	4	حفظ
18.56	72	75.61	62	0.00	0	8.20	10	طباعة
90.72	352	86.59	71	86.41	159	100.00	122	مشاركة
74.48	289	86.59	71	52.17	96	100.00	122	بريد اليكتروني
88.92	345	78.05	64	86.41	159	100.00	122	الاعجاب
81.19	315	62.20	51	77.17	142	100.00	122	التعليق
ن=388		ن=82		ن=184		ن=122		المجموع

يوضح جدول رقم (11) إلى أن تصدرت (المشاركة) المتعلقة بأساليب التفاعلية المستخدمة لمواقع الصحف المصرية لقضايا أطفال الشوارع (المرتبة الأولى) حيث بلغت نسبتها (90.72%) وتكرارها 352. يليه في المرتبة الثانية (الاعجاب) حيث بلغت نسبتها (88.92%) وتكرارها 345. يليه في المرتبة الثالثة (التعليق) حيث جاءت بنسبة (88.19%) وبلغت تكرارها 315. يليه في المرتبة الرابعة (البريد الإلكتروني) حيث جاء بنسبة (74.48%) وبلغت تكرارها 289. يليه في المرتبة الخامسة (الطباعة بنسبة (18.56%) وبلغت تكرارها 72. وجاءت في المرتبة الأخيرة (الحفظ) بنسبة (2.06%) وتكرارها 8.

12- أشكال الصور المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال

الشوارع

جدول (12)

المجموع		الصحيفة						أشكال الصور المستخدمة
		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
93.04	361	100.00	82	87.50	161	96.72	118	هندسة تقليدية
6.44	25	0.00	0	11.41	21	3.28	4	هندسية غير تقليدية
0.52	2	0.00	0	1.09	2	0.00	0	صور مفرغة
100.00	388	100.00	82	100.00	184	100.00	122	المجموع

كا<sup>2</sup>=17.662 درجات الحرية=4 مستوى الدلالة = 0.001 معامل التوافق=0.213

يوضح جدول رقم (12) إلى أن تصدرت (الهندسية التقليدية) المرتبة الأولى لأشكال الصور المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع، وبلغت نسبتها (93.04%) وبلغ تكرارها 361. يليه (الهندسية غير التقليدية) بنسبة (6.44%) وبلغ تكرارها 25. يليه في المرتبة الثالثة (صور مفرغة) وجاءت بنسبة (0.52%) وبلغ تكرارها 2. وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بأشكال الصور المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup>=17.662 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.001)، وقد بلغ معامل التوافق=0.213، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بأشكال الصور المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع.

13- فئات المضمون المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال

الشوارع

جدول (13)

المجموع		الصحيفة						فئات المضمون المستخدمة
		الوفد		اليوم السابع		الأهرام		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
69.84	271	67.07	55	75.54	139	63.11	77	عرض وجهة نظر مؤيدة
14.18	55	19.51	16	11.42	21	14.75	18	عرض وجهة نظر معارضة
15.98	62	13.41	11	13.04	24	22.14	27	عرض وجهة نظر محايدة (غير متحيز لوجهة نظر محددة)
100.00	388	100.00	82	100.00	184	100.00	122	المجموع

مستوى الدلالة = 0.071

درجات الحرية=4

كا<sup>2</sup>=8.623

يوضح جدول رقم (11) إلى أن تصدرت (عرض وجهة نظر مؤيدة) لفئات المضمون المستخدمة بمواقع الصحف المصرية الى عرض وجهات النظر لقضايا أطفال الشوارع حيث احتلت المرتبة الأولى وبلغت تكرارها (271) ونسبتها (69.84%). جاءت في المرتبة (الثانية) عرض وجهة نظر محايدة (غير متحيز لوجهة نظر محددة) حيث جاءت بنسبة (15.98%) وبلغت تكرارها 62. في المرتبة الثالثة جاءت (عرض وجهة نظر معارضة) حيث جاءت بنسبة (14.18%) وبلغت تكرارها 55.

وبإجراء اختبار كا<sup>2</sup> تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بفئات المضمون المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup>=8.623 وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.071)، أي أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بفئات المضمون المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع.

## 14- فئة الصور الفوتوغرافية المستخدمة بمواقع الصحف المصرية أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع

جدول (14)

المجموع	الصحيفة						فئة الصور الفوتوغرافية المستخدمة	
	الوفد		اليوم السابع		الأهرام			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
38.14	148	39.02	32	32.07	59	46.72	57	شخصية
1.80	7	0.00	0	3.80	7	0.00	0	يدوية
57.48	223	60.98	50	58.70	108	53.28	65	صور موضوعات
2.58	10	0.00	0	5.43	10	0.00	0	رمزية
100.00	388	100.00	82	100.00	184	100.00	122	المجموع

كا<sup>2</sup> = 23.596 درجات الحرية = 6 مستوى الدلالة = 0.001 معامل

التوافق = 0.247

يوضح جدول رقم (14) إلى أن تصدرت (صور الموضوعات) لفئة الصور الفوتوغرافية المستخدمة بمواقع الصحف المصرية لقضايا أطفال الشوارع (المرتبة الأولى) وبلغت نسبتها (75.48%) وتكرارها 223. يليه في المرتبة الثانية (الصور الشخصية) وبلغت نسبتها (38.14%) وتكرارها 148. وفي المرتبة الثالثة (الصور الرمزية) وجاءت بنسبة (2.58%) وتكرارها 10. وفي المرتبة الاخيرة جاءت (الصور اليدوية) حيث بلغت نسبتها (1.80%) وتكرارها 7.

وتعد هذه النتيجة منطقية، حيث تعد الصور الموضوعية هي الأكثر رواجًا واستخدامًا من قبل المواقع الإخبارية في معالجة هذا النوع من القضايا، إذ أنه غالبًا يكون هناك صعوبة في الحصول على صور شخصية لأطفال الشوارع، أو أن الأطفال أنفسهم يمتنعون عن التصوير خوفًا من التشهير والفضيحة، ففي كل الأحوال تترك أثرًا سلبيًا عليهم، ويزيد ذلك بتذكر الناس لهم، لذلك تعد الصور الموضوعية هي الأنسب والأسهل استخدامًا في معالجة هذه القضية. وإجراء اختبار كا<sup>2</sup> تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق بفئة الصور الفوتوغرافية المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> = 23.596 وهي دالة عند مستوى معنوية (0.001)، وقد بلغ معامل التوافق = 0.247، أي

أن هناك اختلافات واضحة بين المواقع الإلكترونية للصحف المصرية محل الدراسة فيما يتعلق  
بفئة الصور الفوتوغرافية المستخدمة أثناء معالجتها لقضايا أطفال الشوارع.

**المراجع:**

- إسراء عبد الرحمن جمعه أحمد: " إستراتيجيات ادارة الصحف ومواقعها الإلكترونية وعلاقتها بواقع ومستقبل البيئة التنافسية لها" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والاعلام، 2022.
- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد (2008) : "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، مصر، ص 348.
- خالد على بيومي جبر: "معالجة الأهرام لظاهرة أطفال الشوارع " دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة قسم الاعلام وثقافة الأطفال، 2019.
- رضوى فرغلى: " أطفال الشوارع الجنس والعدوانية، دراسة نفسية، مصر ،مكتبة الدار العربية للكتاب 2012، ص 19-20.
- سارة جمال الدين محمد ابراهيم : "الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني في مواجهة الابعاد الاقتصادية لظاهرة أطفال الشوارع" ، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة، 2020م، ص320.
- سمير محمد حسين: "بحوث الاعلام "الأسس والمبادئ" ، ط 4 ( القاهرة : عالم الكتب ، 2003) ص 132-133.
- عبد الباسط متولي خضر: أدوات البحث العلمي وخطة إعدادة، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ط1، 2014)، ص177
- عبد الخالق إبراهيم: "معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لظاهرة اختطاف الأطفال بمصر خلال الفترة من يناير ٢٠١٣ إلى يناير ٢٠١٨ - دراسة تحليلية مقارنة، مجلة بحوث العلاقات العامة، عدد ٣١، يناير - مارس، 2021.
- على عبد الفتاح كنعان: " الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، عمان : دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص6.

فتح الله غازي إسماعيل الشيخ: "دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية للحد من ظاهرة أطفال الشوارع" - دراسة ميدانية - رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الإسرائ - قسم الإعلام ،-، 2019

- Abdel Aziz, A. Deinstitutionalization and Alternative Care Systems: A Case Study of Children Without Parental Care in Egypt. **Institutional Reforms, Governance, and Services Delivery in the Global South.**2022 pp 75-99.
- Ashley, L. New media use and health information-seeking. Behavior among homeless adolescents, **research poster session**, 2020, 3(1), PP.1-9.
- Boyd Nancy: **Social work practice with children** , the Guilford press, New York2009.
- Chen, V. News on Facebook: How Facebook and Newspapers Build Mutual Brand Loyalty Through Audience Engagement. **Journalism & Mass Communication Quarterly** 2021, Vol. 98(2) 366–386.
- Druckman, J.N.."What's it all about? Framing in politica science, in G.Keren (Ed), Perspectives on Framing". NY: **Psychology Press**, New York USA. 2011 PP. 279-302.
- Fred, M. . Child and Adolescent Mental Health in Kenya: **Do We Need a Child. Sahara Journal**, 4, 2022, PP. 148–154. .
- Jacobs, L: Who's Afraid of Terror News? The Interplay between News Consumption Patterns, Personal Experiences and Fear of Terrorism, **Mass Communication and Society 2022**, 4(6), 1-12.
- James N.Druckman. "On the Limits of Framing Effects: Who can Frame?". **In Journal of Politics**, vol. No 4, USA. 2001, P1061from [http://search. Ebsohost. Com/](http://search.Ebsohost.Com/).accessed on May, 2018.
- Peter, d. An exploration of the role of mass media on rural-urban migration in nigeria. **Sapientia Global Journal of Arts, Humanities and Development Studies (SGOJAHDS)**, Vol.4 No.3 September, 2021; p.p. 145 – 156.
- Ruslina, N.. Communication in the Implementation of Child Social Welfare Program (PKSA) as an Effort to Fulfill Welfare of Street Children. **Advances in Social Science, Education and**



- Humanities Research, volume 618 **International Joint Conference on Arts and Humanities 2021**.
- Shanto. I and Adam. S . “News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion”. In: **Communication Research**, 2003, Vol. 20, No. 2, USA P. 39
- Wold, T. " Alternative news on social media in Norway. **Communication & Society**,2022, 35(1), 137-150.
- Yueming, N. The Impact of the Development of American New Media on Citizens’ Political Power and Life. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, volume631 Proceedings of the 2021 **International Conference on Social Development and Media Communication (SDMC 2021)**.
- Zhang, X: “Media Coverage of the ISIS Threat: Transnational Media and Global Journalism. “**Master’s thesis**, Texas Tech University, Lubbock, United States, 2015 Retrieved From,